



جامعة الإسكندرية
كلية التجارة
قسم المحاسبة

دور مراقب الحسابات في التأكيد علي الثقة في النظم الإلكترونية مع دراسة تطبيقية في بيئة الممارسة المهنية في مصر

رسالة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة

مقدمة من الطالب:

محمد وليد مصطفى حسين قاسم
المعيد بقسم المحاسبة

تحت إشراف:

الدكتور

ناصر نور الدين عبد اللطيف

مدرس المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة. جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور

عبد الوهاب نصر على

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة. جامعة الإسكندرية

لجنة الحكم على الرسالة

رئيساً

الأستاذ الدكتور / السيد أحمد السقا

أستاذ ورئيس مجلس قسم المحاسبة

كلية التجارة . جامعة طنطا

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور / عبد الوهاب نصر على

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة . جامعة الإسكندرية

عضواً

الدكتور / أحمد محمد كامل سالم

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

كلية التجارة . جامعة الإسكندرية

شکر و تقدیر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أحمدته وأستعينه وأستعديه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلن تجد له ولياً مرشداً، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين وأشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد ،،،

بعد التوجه بالشكر لله ﷻ الذي أفاض عليّ من كرمه، فمحنني من العطايا والنعم ما مكنتني من إنجاز هذا البحث، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور /عبد الوهاب نصر على أستاذ المحاسبة والمراجعة بالكلية، لما تكبده من عناء ومشقة في سبيل إخراج هذا البحث في صورته الحالية، ولما شملني به من رعاية وحسن توجيه وإرشاد، وما غمرني به من علم وخلق، فقد كان وبحق نعم الأب وخير معلم، فلم يبخل بالوقت والجهد والإرشاد رغم مشاغله العديدة وأعبائه الكثيرة، فقد علمني وغرس عندي روح البحث والمثابرة، وأفاض عليّ بالكثير من علمه ووقته وجهده، وساهم بالكثير في تكويني العلمي، فقد كان بحق كعمه دائماً عطاءً بلا حدود، وعرفاناً بفضلته فإليه أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان، ولا يسعني إلا أن أدعو له بموفور الصحة والعافية ومديد العمر، وليجعله الله نبراساً للعلم، وأسأل الله العلي العظيم أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يثيبه الله على خير الجزاء والثواب.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور / ناصر نور الدين عبد اللطيف مدرس المحاسبة والمراجعة بالكلية، لما غمرني به من نصح وإرشاد طوال إعداد هذا البحث، فقد كان خير معلم، ولا أملك إلا أن أدعوه لبدوام الصحة والعافية ومزيد العمر، وليجعله الله مناراً للعلم، وأن يجزيه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / السيد أحمد المقفا أستاذ ورئيس مجلس قسم المحاسبة بكلية التجارة - جامعة طنطا، على تفضل سيادته بقبول رئاسة لجنة الحكم على الرسالة، رغم مشاغله الكثيرة، وتعدد مسؤولياته، وأعبائه الجسيمة، مما يساعد على إثراء المناقشة بما لديه من علم غزير، واستفادة الباحث من آرائه العلمية القيمة، الأمر الذي يعتبره الباحث شرفاً عظيماً له، فله مني جزيل الشكر والإمتنان.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور/ أحمد محمد كامل سالم أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بالكلية، على تفضل سيادته بقبول الاشتراك في لجنة الحكم على الرسالة، رغم تعدد مسئولياته، وكثرة مشاغله، وضخامة أعبائه، وهذا ما يعتبره الباحث شرفاً عظيماً له للإستفادة من آرائه العلمية القيمة، وفرصة طيبة للباحث للنيل من فيض علمه الغزير، فله مني جزيل الشكر والعرفان.

كما أتوجه بالشكر ووافر التقدير لجميع أساتذتي في قسم المحاسبة بكلية التجارة - جامعة الإسكندرية، والذين لهم الفضل في التكوين والبناء العلمي للباحث. ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى السادة مراقبي الحسابات بمكاتب المحاسبة والمراجعة الخاصة، والسادة سماسرة الأوراق المالية بالبورصة المصرية، لما قدموه من عون للباحث في سبيل إنجاز الدراسة التطبيقية.

وأخيراً، اللهم إنني أشهدك أني قد بذلت ما يسرت لي من الجهد، فإن وفقت فبفضل من عندك، وإن أخفقت فمن نفسي ومن الشيطان، فسبحان من تفرد بالكمال وحده، وما توفيقي إلا بالله العزيز الحكيم. اللهم إجعل عملي هذا عملاً مقبولاً، وسعي فيه مرضياً مشكوراً، مبتغياً به وجهك الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
أ	قائمة المحتويات
د	قائمة الأشكال
هـ	قائمة الجداول
١	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
٢	١/١ - مقدمة البحث
٤	٢/١ - مشكلة البحث وفروضة
٥	٣/١ - أهداف البحث
٥	٤/١ - أهمية البحث
٥	٥/١ - منهج البحث
٦	٦/١ - حدود البحث
٦	٧/١ - خطة البحث
٧	الفصل الثاني: دوافع البحث المحاسبي في مجال تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية
٨	مقدمة وخطة الفصل
٨	١/٢ - حاجة المحاسبين إلى تحديد المفاهيم الرئيسية لتكنولوجيا ونظم المعلومات
١٠	١/١/٢ - الأعمال الإلكترونية
١٢	٢/١/٢ - الشبكة الدولية للمعلومات (شبكة الإنترنت)
١٤	٣/١/٢ - التجارة الإلكترونية
١٧	٤/١/٢ - أثر التجارة الإلكترونية على بيئة وممارسات الأعمال
٢٢	٢/٢ - البحث في أثر تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية على تشكيلة خدمات مراقب الحسابات
٢٦	١/ ٢/٢ - إهتمام مهنة المحاسبة والمراجعة بالتجارة الإلكترونية
٢٧	٢/ ٢/٢ - فجوة الثقة الإلكترونية
٢٨	٣/ ٢/٢ - الطلب على مصداقية المعلومات
٣٣	٤/ ٢/٢ - تفاعل مهنة المحاسبة والمراجعة مع تكنولوجيا المعلومات
٤٠	ملخص الفصل الثاني
٤١	الفصل الثالث: إستقراء وتحليل الإصدارات المهنية في مجال تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية
٤٢	مقدمة وخطة الفصل
٤٢	١/٣ - إستقراء وتحليل الإصدارات المهنية لخدمات مراقب الحسابات ذات الصلة
٤٢	١/١/٣ - إستقراء الإصدارات المهنية لخدمات مراقب الحسابات ذات الصلة

٤٣	١/١/٣- المعايير المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية.....
٤٣	١/١/٣- مجلس معايير المراجعة ASB.....
٥٠	٢/١/٣- مجلس الرقابة على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة PCAOB...
٥٠	٢/١/٣- المعايير المهنية الدولية.....
٥٢	١/٢/٣- المعيار الدولي رقم (١٠٠).....
٦٠	٢/٢/٣- الإطار الدولي لخدمات التأكيد المهني.....
٧٠	٣/٢/٣- المعيار الدولي لخدمات التأكيد المهني رقم (٣٠٠٠).....
٧٥	٢/١/٣- تحليل الإصدار..... لخدمات مراقب الحسابات ذات الصلة.....
٧٧	٢/٣- إستقراء وتحليل الإصدار..... لخدمات الخاصة بالتأكد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
٧٧	١/٢/٣- إستقراء الإصدار..... لخدمات الخاصة بالتأكد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
٧٧	١/١/٢/٣- الإصدار الأول لمبادئ ومعايير التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
٨٥	٢/١/٢/٣- الإصدار الثاني لمبادئ ومعايير التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
٨٦	٣/١/٢/٣- الإصدار الأول لمبادئ ومعايير خدمات الثقة.....
١٠٠	٢/٢/٣- تحليل الإصدار..... لخدمات الخاصة بالتأكد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٠٣	ملخص الفصل الثالث.....
	الفصل الرابع: إستقراء وتحليل الدراسات السابقة في مجال تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية وإشتقاق فروض البحث بصورة مبدئية.....
١٠٤	مقدمة وخطة الفصل.....
١٠٥	١/٤- إستقراء وتحليل الدراسات الأجنبية السابقة ذات الصلة.....
١٠٥	١/١/٤- إستقراء الدراسات الأجنبية السابقة ذات الصلة.....
١١١	٢/١/٤- تحليل الدراسات الأجنبية السابقة ذات الصلة.....
١٢٣	٢/٤- الإطار المهني لخدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٢٣	١/٢/٤- تعريف خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٢٣	٢/٢/٤- القائم بخدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٢٣	٣/٢/٤- المعايير المهنية التي تحكم أداء خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٢٤	٤/٢/٤- مجال خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٢٥	٥/٢/٤- مقاييس الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٢٥	٦/٢/٤- مرحلة قبول التكليف والتخطيط الأولي لأعمال التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني.....
١٢٦	٧/٢/٤- مرحلة تخطيط أعمال التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني.....
١٢٦	٨/٢/٤- مرحلة أداء إجراءات التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني.....
١٢٧	٩/٢/٤- مرحلة التقرير عن نتائج التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني.....
١٢٨	٣/٤- متطلبات تفعيل الإطار المقترح.....
١٢٨	١/٣/٤- الإستقرار على المعايير المهنية للخدمة.....
١٢٨	٢/٣/٤- إنتاج برامج التعليم المحاسبي للمحاسب المؤهل لأداء الخدمة.....
١٢٩	٣/٣/٤- ثقافة مستخدمي مخرجات الخدمة.....
١٣٠	٤/٣/٤- التنظيم المهني للخدمة.....
١٣١	٤/٤- الإشتقاق المبدئي لفروض البحث.....

١٣٢	ملخص الفصل الرابع.....
	الفصل الخامس: إستكشاف وتحليل بيئة الممارسة المهنية في مصر في مجال تأكيد مراقب الحسابات
١٣٣	على الثقة في النظم الإلكترونية.....
١٣٤	مقدمة وخطة الفصل.....
١٣٤	١/٥ - إستقراء وتحليل الإصدارات المهنية والتشريعات ذات الصلة.....
١٣٤	١/١/٥ - إستقراء الإصدارات المهنية والتشريعات ذات الصلة.....
١٣٩	٢/١/٥ - تحليل الإصدارات المهنية والتشريعات ذات الصلة.....
١٤١	٢/٥ - إستقراء وتحليل أهم الدراسات المصرية السابقة ذات الصلة.....
١٤٢	١/٢/٥ - إستقراء أهم الدراسات المصرية السابقة ذات الصلة.....
١٤٩	٢/٢/٥ - تحليل أهم الدراسات المصرية السابقة ذات الصلة.....
١٥١	٣/٥ - توصيف بيئة الممارسة المهنية في مصر.....
	٤/٥ - الإشتقاق النهائي لفروض البحث في صورة قابلة للاختبار الميداني في بيئة الممارسة المهنية في مصر.....
١٥٥	ملخص الفصل الخامس.....
١٥٦	الفصل السادس : الدراسة التطبيقية.....
١٥٧	مقدمة وخطة الفصل.....
١٥٨	١/٦ - أهداف الدراسة التطبيقية.....
١٥٨	٢/٦ - منهجية الدراسة التطبيقية.....
١٥٨	٣/٦ - مجتمع وعينة الدراسة.....
١٦٠	٤/٦ - أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية.....
١٦١	٥/٦ - التحليل الإحصائي.....
١٦٢	٦/٦ - نتائج الدراسة التطبيقية.....
١٧٨	الفصل السابع : النتائج والتوصيات والمجالات المقترحة للأبحاث المستقبلية.....
١٧٩	١/٧ - نتائج البحث.....
١٨٥	٢/٧ - توصيات البحث.....
١٨٦	٣/٧ - مجالات البحث المقترحة.....
١٨٧	قائمة المراجع.....
١٨٨	أولاً - المراجع العربية :
١٩٢	ثانياً - المراجع الأجنبية :
١	ملحق رقم (١): تقارير الإصدارات الخاصة بالتأكد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
٢	ملحق رقم (٢): تقارير الإطار المقترح بالتأكد على الثقة في النظم الإلكترونية.....
٤	ملحق رقم (٣): مبادئ ومعايير خدمات الثقة.....
٦	ملحق رقم (٤): قائمة إستقصاء سماسرة الأوراق المالية.....
١٨	ملحق رقم (٥): قائمة إستقصاء مراقبي الحسابات.....
٢٨	

رقم الصفحة	قائمة الأشكال
١٥	شكل رقم (١) : أنواع التجارة الإلكترونية.....
٢٤	شكل رقم (٢) العلاقة بين خدمات التأكيد المهني وخدمات التصديق والمراجعة والخدمات الأخرى...
٢٥	شكل رقم (٣) العلاقة بين خدمات التأكيد المهني وخدمات التصديق والمراجعة.....
٣٧	شكل رقم (٤) : مجال كل من خدمة WebTrust وخدمة SysTrust.....
٥٢	شكل رقم (٥) الهيكل العام لإصدارات مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد المهني.....
٨٩	شكل رقم (٦) : شعار خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.....

رقم الصفحة	قائمة الجداول
٣٣	جدول رقم (١) : مقارنة بين الخدمات التاريخية وبين الخدمات المستقبلية.....
٣٧	جدول رقم (٢) : المقارنة بين خدمة WebTrust وخدمة SysTrust.....
٩٢	جدول رقم (٣) : حقوق والتزامات الأفراد والمنظمات.....
٩٧	جدول رقم (٤) الأنواع والأشكال المختلفة لأختام الثقة.....
٩٩	جدول رقم (٥) مبادئ ومعايير خدمات الثقة.....
١٠٦	جدول رقم (٦) خلاصة الدراسات الأجنبية السابقة.....
١١٨	جدول رقم (٧) الهيكل الحالي لمبادئ ومعايير خدمات الثقة.....
١٤٢	جدول رقم (٨) خلاصة الدراسات المصرية السابقة.....

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

الإطار العام للبحث

مقدمة:

تستهدف الدراسة في هذا الفصل عرض الإطار العام للبحث. ويشتمل هذا الإطار على مقدمة البحث، ومشكلته وفروضه، وأهدافه، وأهميته، كما يشتمل هذا الإطار أيضاً على منهج البحث وحدوده وخطته. ولتحقيق هذا الهدف فسوف تتكون خطة الدراسة في هذا الفصل من النقاط الرئيسية لكل عنصر من عناصر هذا الإطار على النحو الوارد في الصفحات التالية:

١/١ - مقدمة البحث:

أدت التطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات في الآونة الأخيرة إلى حدوث تغيرات جذرية في مجالات الأعمال، فقد تغيرت طبيعة العمل التجاري من العمل اليدوي القائم على العلاقات الشخصية إلى العمل الإلكتروني القائم على تبادل البيانات إلكترونياً، وعقد الصفقات التجارية إلكترونياً دون أن ينتقل أي من البائع أو المشتري إلى مكان الطرف الآخر، مما ساعد على سرعة وسهولة عقد وإتمام الصفقات التجارية، وتخفيض الدورة الزمنية اللازمة لإتمامها، وما تبع ذلك من تخفيض التكاليف اللازمة لإتمامها، مما أدى إلى نمو وإنتشار هذا النوع الجديد من الأعمال التجارية.

وقد أثرت هذه التغيرات على ممارسات الأعمال، حيث حدثت زيادة كبيرة في حجم وأهمية المعاملات الفورية غير الورقية، والتي ستؤثر بالضرورة على النظم والممارسات المحاسبية من خلال إتجاه الشركات نحو تصميم وتطبيق نظم معلومات محاسبية فورية، تعتمد على الإدخال الفوري للبيانات والتشغيل غير المرئي وظهور مخرجات في صورة تقارير مالية فورية.

وقد صاحب هذه التأثيرات العديد من المشاكل والأخطار، أهمها المشاكل الخاصة بأمن وسرية ومصادقية وسلامة المعلومات نتيجة إختفاء السجلات المادية وتحولها إلى ملفات غير مرئية مخزنة على وسائل الحفظ الإلكترونية في الحاسبات، مما يسهل من تعرضها إلى التلاعب أو التحريف، كما تظهر أيضاً مخاطر إنهيار النظم الإلكترونية ذاتها المستخدمة في ممارسة النشاط، الأمر الذي يفقد هذه النظم الثقة فيها ويجعلها غير قابلة للإعتماد عليها.

لقد جعلت هذه التحديات الخدمات التقليدية التي تقدمها مكاتب المحاسبة والمراجعة أقل ملائمة لمتخذي القرارات في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية، ومن ثم يلزم تعديل مكونات نموذج المراجعة التقليدي، كما يلزم إستحداث خدمات تأكيد مهنية جديدة لتلائم التطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات وحاجة متخذي القرارات إلى تحقيق المصادقية وإستعادة الثقة المفقودة في هذه المعلومات والنظم الإلكترونية، حيث يحتاج مستخدمو المعلومات ليس فقط إلى التأكيد على الثقة في المعلومات المالية، ولكن أيضاً إلى التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية التي أنتجت هذه المعلومات.

وتتبع أهمية خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية من حاجة الأطراف نوى المصلحة إلى الثقة في المعاملات التي تتم من خلال النظم الإلكترونية، وحاجتهم إلى تحديد مدى إمكانية الاعتماد على هذه النظم، حيث إتجهت الكثير من الشركات إلى توجيه مزيد من الأموال والاستثمارات إلى النظم الإلكترونية بهدف تدعيم التجارة الإلكترونية، وبالتالي تزداد حاجة أصحاب المصلحة إلى حماية هذه الأموال والاستثمارات، كما تزداد الحاجة إلى إضفاء الثقة والمصادقية على هذه النظم لاعتماد المنشآت عليها لتوصيل خدماتها إلى العملاء وممارسة الأنشطة والأعمال الداخلية، كما يرغب شركاء الأعمال في التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية كل في أنظمة الطرف الآخر (AICPA / CICA, 1999).

وقد قام المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بالإشتراك مع المجمع الكندي للمحاسبين القانونيين CICA بوضع قواعد لأداء خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية مستهدفاً بذلك دعم الثقة في النظم الإلكترونية من خلال عمل تأكيد إيجابي بأن النظام الإلكتروني تم تصميمه وتشغيله بطريقة ملائمة بحيث يكون فعالاً وينتج معلومات يمكن الاعتماد عليها وأن هذا النظام يمكنه العمل بدون أخطاء جوهرية أو فشل أو قصور خلال فترة محددة في بيئة معينة (AICPA / CICA, 1999).

ومعنى ذلك أن مراقب الحسابات سيؤكد على جودة المعلومات المالية من خلال التأكيد على صدق النظام الذي أنتج هذه المعلومات، وأيضاً من خلال التأكيد على صدق المعلومات ذاتها من خلال تطبيق مدخل المراجعة المستمرة، ومن ثم فإن هدف أداء خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية هو زيادة ثقة شركاء الأعمال كل في أنظمة الطرف الآخر، بالإضافة إلى زيادة ثقة الإدارة العليا في أنظمتها الداخلية، وأيضاً تقادى تطوير الأنظمة والحماية من الإنهيار المتكرر أو المفاجئ.

ومنذ دخول خدمة الإنترنت إلى مصر في عام ١٩٩٣ وهي تشهد تطورات هامة من الناحية التكنولوجية، لعل من أبرزها في الفترة الأخيرة؛ التوسع في توفير خدمة الإنترنت، إفتتاح القرية الذكية الإلكترونية، مشروع الحكومة الإلكترونية والذي يتيح أداء الخدمات الحكومية من خلال الإنترنت وباستخدام وسائل دفع إلكترونية، إصدار قانون التوقيع الإلكتروني رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤م، والذي يقضي بإنشاء هيئة تنمية صناعات تكنولوجيا المعلومات التي تهدف إلى تشجيع وتنمية صناعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولعل إتجاه الدولة نحو الإهتمام بالبنية التحتية للمعلومات، والبدء في إصدار التشريعات الإلكترونية، بالإضافة إلى تدعيم تحرير التجارة الخارجية، ويمكنه معظم عمليات البنوك التجارية، لهي أمور مشجعة على البحث في مثل هذه المجالات من منظور المحاسبة والمراجعة.

٢/١ - مشكلة البحث وفروضة:

أصبحت خدمة مراقب الحسابات بشأن التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية محور إهتمام الدراسات والبحوث المحاسبية في الآونة الأخيرة (Barth, 2000; Boritz et al., 2000; Mackler, 2001; Mancino & Landes, 2001; Elliott, 2002; Boritz & Hunton, 2002; Beaulieu, 2003). حيث تناولت هذه الدراسات؛ الهدف من أداء هذه الخدمة، متطلبات تخطيطها وتنفيذها، شكل منتجها النهائي، الأطراف المستفيدة منها، المخاطر المترتبة على أداء هذه الخدمة المهنية، وحدود مسئولية مراقب الحسابات المهنية والقانونية في هذا الشأن.

وقد تبين أن هناك طلب على هذه الخدمة في كثير من الدول. حيث أصبح لمراقبي الحسابات دور مطلوب في إبداء الرأي الفني المحايد بشأن مدى إستيفاء النظام الإلكتروني لمقومات الرقابة والفعالية، سواء عند تصميم النظام أو عند تشغيله. ويتوقف ذلك على مدى إستيفاء النظام لمبادئ ومعايير التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية. ومن ناحية أخرى فإن أداء مراقب الحسابات لهذه الخدمة يجب أن يكون وفقاً للمعايير المهنية التي تحكم أداء هذه الخدمة المهنية الجديدة، وذلك حسبما تشير الإصدارات المهنية والدراسات السابقة في هذا المجال (AICPA/CICA, 1999; Mancino & Landes, 2001; Beaulieu, 2003). وبالتالي فإن هناك حاجة إلى تطوير إطار مفاهيمي متكامل لدور مراقب الحسابات في التأكيد المهني على الثقة في النظام الإلكتروني بما يتلاءم مع سمات بيئة الممارسة المهنية في مصر.

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة نظرياً وعملياً على التساؤلات التالية: ما هو مفهوم وأهداف خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية؟ وهل هناك حاجة لأصحاب المصلحة في الشركات لخدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية؟ ومن الذي يمكن أن يقدم هذه الخدمة؟ وما هو التوصيف المهني لهذه الخدمة الجديدة في حالة تقديم مراقب الحسابات لها؟ وما هي المعايير المهنية التي تحكم أداء مراقب الحسابات لهذه الخدمة؟ وما هي متطلبات المراحل المختلفة لأداء هذه الخدمة؟ وما هو شكل المنتج النهائي أو مخرجات هذه الخدمة؟ وما هي المخاطر التي تواجه مراقب الحسابات عند أدائه لهذه الخدمة؟ وما حدود مسئولية مراقب الحسابات المهنية والقانونية في هذا الشأن؟ وأخيراً هل تم تطبيق هذه الخدمة المهنية الجديدة في مصر؟ وإذا لم يتم تطبيقها حتى الآن فهل يمكن تطبيقها في مصر مستقبلاً؟ وما هي متطلبات تفعيل تطبيق هذه الخدمة المهنية الجديدة في مصر؟

كما تتناول مشكلة البحث إختبار الفروض التالية في بيئة الممارسة المهنية في مصر:

الفرض الأول : يتفق غالبية أصحاب المصلحة في الشركات المصرية على الحاجة لخدمة

مراقب الحسابات في مجال التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية.

الفرض الثاني: يلقي الإطار المقترح لقبول وتخطيط وأداء والتقرير عن أعمال التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية قبول غالبية مراقبي الحسابات في مصر.

٣/١ - أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إقتراح إطار مفاهيمي متكامل لدور مراقب الحسابات في التأكيد المهني على الثقة في كفاءة وفعالية تصميم وتشغيل النظم الإلكترونية، حيث يغطي هذا الإطار؛ مفهوم الخدمة والتوصيف المهني لها، الأطراف المستفيدة منها، تكليف مراقب الحسابات بهذه الخدمة، متطلبات تخطيط وتنفيذ إجراءات وأعمال الخدمة، المعايير المهنية التي تحكم أداء هذه الخدمة وأخيراً التقرير عن نتائج أعمال الخدمة، وذلك بما يتلاءم مع سمات بيئة الممارسة المهنية في مصر. ويهدف البحث أيضاً إلى إختبار ما إذا كان هناك طلب من جانب أصحاب المصلحة في الشركات على خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية وإختبار مدى قبول مراقبي الحسابات بمكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية للإطار المقترح.

٤/١ - أهمية البحث:

أصبحت التجارة الإلكترونية تمثل جانباً كبيراً من التعاملات التجارية الدولية، والتي أفرزت صعوبات وتحديات لمهنة المحاسبة والمراجعة، وبالتالي فإن البحث في مجال التجارة الإلكترونية يمثل أحد التحديات المعاصرة التي تواجه الفكر المحاسبي، حيث يتميز هذا المجال بندرة الأبحاث والدراسات العلمية والعملية، وبالتالي يعتبر من مجالات البحث التي مازالت في حاجة إلى عناية الباحثين للمساهمة في تطوير التجارة الإلكترونية، والتغلب على الصعوبات والتحديات والمشاكل المترتبة عليها، وتوسيع مجالات إستخدامها لخدمة المجتمع، ولاسيما متخذي القرارات في كافة أنواع المشروعات.

وتتبع أهمية هذا البحث من محاولته إقتراح إطار مفاهيمي متكامل لدور مراقب الحسابات في التأكيد المهني على الثقة في كفاءة وفعالية تصميم وتشغيل النظم الإلكترونية يراعي سمات بيئة الممارسة المهنية في مصر. وحيث أن معظم البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال إهتمت بالجانب النظري له بقدر كبير، فإن هذا البحث سوف يهتم بالبعد التطبيقي أيضاً في البيئة المصرية، كما أن هذا البحث يساهم في تنظيم هذه الخدمة مهنيًا، وإرشاد الممارسين لكيفية أدائها عمليًا، وذلك لمحاولة ربط الواقع العملي بالدراسة النظرية الأكاديمية.

٥/١ - منهج البحث:

ينتهج البحث منهجاً إستقرائياً ميدانياً، حيث سيتم إستقراء وتحليل أهم الإصدارات المهنية والدراسات السابقة في مجال خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية. وسوف تنتهي الدراسة النظرية بهذا البحث بإشتقاق إطار مقترح لكيفية أداء مراقبي الحسابات لخدمة تأكيد الثقة

في قضاءه وفعاليته تصميم وتسجيل النظم الإلكترونية بما يتلاءم مع سمات بيئة الممارسة المهنية في مصر. كما سيتم في نهاية الدراسة النظرية إشتقاق فروض البحث التي سيتم إختبارها في الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال إجراء دراسة إستقصائية ميدانية، تشمل تصميم قائمة إستقصاء للوقوف على مدى وجود طلب من جانب أصحاب المصلحة في الشركات على خدمات مراقب الحسابات لأداء خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية من جهة، وكذلك تصميم قائمة إستقصاء أخرى لقياس مدى قبول مراقبي الحسابات بمكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية للإطار المقترح من جهة أخرى.

٦/١ - حدود البحث:

يتناول هذا البحث بصفة أساسية دراسة كيفية أداء مراقبي الحسابات لخدمة التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني SysTrust^(١)، ويخرج عن نطاقه خدمات التأكيد الأخرى، مثل خدمة التأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت WebTrust^(٢)، كما يخرج عن نطاق البحث مدخل المراجعة المستمرة CA، وكذلك الخدمات الإستشارية في مجال التجارة الإلكترونية E-MAS

٧/١ - خطة البحث:

إنطلاقاً من مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه واختبار فروضه في ضوء حدوده السابقة فسوف يشتمل البحث على الفصول التالية :-

- ❖ الفصل الأول: الإطار العام للبحث.
- ❖ الفصل الثاني: دوافع البحث المحاسبي في مجال تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية.
- ❖ الفصل الثالث: إستقراء وتحليل الإصدارات المهنية في مجال تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية.
- ❖ الفصل الرابع: إستقراء وتحليل الدراسات السابقة في مجال تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية وإشتقاق فروض البحث بصورة مبدئية.
- ❖ الفصل الخامس: إستكشاف وتحليل بيئة الممارسة المهنية في مصر في مجال تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية.
- ❖ الفصل السادس: الدراسة التطبيقية.
- ❖ الفصل السابع: النتائج والتوصيات والمجالات المقترحة للأبحاث المستقبلية.

(1) SysTrust® is a registered trademark of the American Institute of Certified Public Accountants and the Canadian Institute of Chartered Accountants.

(2) WebTrust® is a registered trademark of the American Institute of Certified Public Accountants and the Canadian Institute of Chartered Accountants.

الفصل الثاني

دوافع البحث المحاسبي في مجال

تأكيد مراقب الحسابات على الثقة في النظم الإلكترونية